مخيم عين الحلوة

بطاقة هوية مخيم عين الحلوة

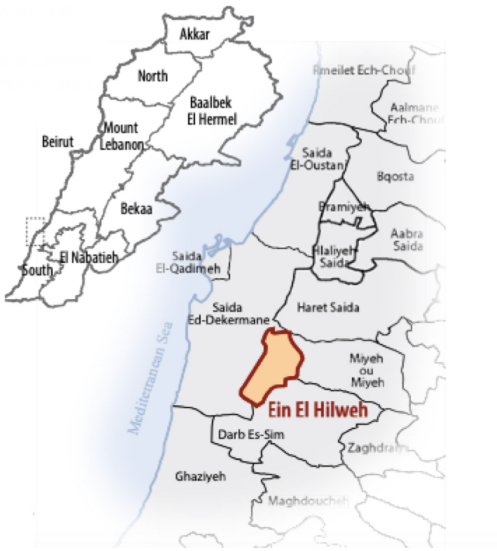

CARTE: © UN OCHA, 2017

CARTE: © UN OCHA, 2017

تم إنشاء مخيم عين الحلوة عام 1948.
في بداية التسعينيات، كانت مساحة المخيم حوالي 290 دونماً (72 فداناً) .
أما اليوم، فقد ازدادت مساحته بمقدار 2.35 مرة لتصل إلى 686 دونماً (170 فداناً) أي ما يعادل 0.321 كيلومتر مربع.
وفي ديسمبر 2023، سجّلت الأونروا وجود 64,143 لاجئاً في المخيم.

تاريخ المخيم:

يقع مخيم عين الحلوة جنوب مدينة صيدا في جنوب لبنان، وهو أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في البلاد.
وينحدر معظم سكان المخيم من المدن الساحلية الفلسطينية، ووصلوا إليه عام 1948.
ويستضيف المخيم أيضًا عددًا كبيرًا من اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مناطق أخرى من لبنان، ولا سيما طرابلس، الذين قدموا إلى عين الحلوة أثناء الحرب الأهلية اللبنانية وبعد صراع نهر البارد عام 2007. كما أدت الأزمة السورية المستمرة إلى تواجد إضافي للاجئين السوريين واللاجئين الفلسطينيين من سوريا في المخيم.

يحيط بالمخيم جدار، ويتم التحكم في دخول الأشخاص ومواد البناء من قبل الجيش اللبناني عبر نقاط تفتيش.

البيئة داخل المخيم:

في مخيم عين الحلوة أيضاً، تتزايد الحاجات إلى الدعم النفسي والاجتماعي بالتوازي مع تصاعد التوترات والنزاعات بين الأفراد. كما تشهد الجرائم والعنف ازدياداً، غير أن الضحايا غالباً لا يطلبون المساعدة بسبب الوصمة الاجتماعية والخوف من غياب العدالة أو التعرض للانتقام.

يتميّز المخيم بوضع أمني غير مستقر نتيجة وجود عدة مجموعات مسلّحة والانتشار الواسع للسلاح.
وقد أدت الاشتباكات العنيفة بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر 2023 إلى مقتل ما لا يقل عن 30 شخصاً وإصابة المئات، فضلاً عن أضرار جسيمة في المساكن والبنى التحتية.

تعرّض وصول نحو 6,000 طالب إلى مدارس الأونروا في المخيم لاضطرابات، كما اضطرت بعض خدمات الوكالة الأخرى داخل المخيم إلى الإغلاق المؤقت.
تؤدي أعمال العنف، والإجراءات الأمنية المشددة، والانتشار المستمر للمجموعات المسلحة إلى تقييد حرية تنقّل السكان وعرقلة وصولهم إلى الخدمات وفرص العمل.

ويتعين على كل من يدخل أو يخرج من المخيم المرور عبر نقاط تفتيش تؤمّنها الجيش اللبناني، ما يشكّل عائقاً إضافياً أمام حرية الحركة، خصوصاً لمن لا يمتلكون وضعاً قانونياً في لبنان.

لطالما كان الاكتظاظ مشكلةً يعاني منها سكان المخيم. فالنمو السكاني الناجم عن الأزمة السورية يُضيف ضغطًا إضافيًا على البنية التحتية، ويُفاقم التنافس على الموارد وفرص العمل.
تعمل الأونروا مع المنظمات المحلية الشريكة على برامج لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة النفسية، والدعم النفسي والاجتماعي، وحماية الطفل. كما تقدم الوكالة المساعدة القانونية والمساعدات المالية الطارئة، وتنظم حملات توعية ضد التحرش والتنمر وتعاطي المخدرات.

وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الأونروا إلى معالجة المخاوف الأمنية الرئيسية في المخيم، بما في ذلك الوجود المحتمل لمخلفات الحرب من المتفجرات والحاجة إلى إنشاء طرق إخلاء آمنة للطلاب في حالة وقوع عنف مسلح بالقرب من مدارس الأونروا.

بعض الأرقام من الأونروا:

- 3,417 أسرة فقيرة أو 12,931 فردًا
- 2 مركز صحي يضم 49 موظفًا صحيًا
- 8 مدارس بإجمالي 6000 طالب

التوأمة:

يعتبر مخيم عين الحلوة توأمًا لبلدة ميريكورتMéricourt (62680).